

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1632 @ ابن إبراهيم بن طاهر الخشوعي وعماد الدين أبا عبد الله محمد بن محمد الكاتب وأبا المجد الحسن بن الحسن بن علي بن النحاس والشريف أبا محمد جعفر بن محمد بن جعفر العباسي وأبا الفضل جعفر بن أبي الحسن بن علي الهمداني وشيوخنا أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي وأبا القاسم عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل الحرستاني وأبا القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد العطار وأبا حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد وأبا الفتوح محمد بن محمد بن محمد البكري وأبا صادق الحسن بن يحيى بن صباح وأبا القاسم الحسين بن هبة الله بن مصري وتاج الأمناء أبو الفضل أحمد وزين الأمناء أبو البركات الحسن ابني محمد بن الحسن بن هبة الله وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة وأبا محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسيين وغيرهم وسمع بالديار المصرية أبا الشكر حامد بن أحمد بن ثابت الغرناطي وأبا الفضل جعفر بن علي بن محمد بن عمر التونسي وجعفر بن شمس الخلافة محمد بن مختار وأبا الفضل شلعل المصريين وجماعة آخرون .
وسمع بسنجار أبا محمد الحسن بن أحمد بن محمود الخجندي .
وولد بقوص وأقام بدمشق واتصل بالوزير صفى الدين عبد الله بن علي بن شكر وزير الملك العادل أبي بكر بن أيوب فنفق عليه وكان يتنادر عنده على من يقصده ابن شكر فعلت منزلته عنده وسيره رسولا عن الملك العادل إلى الملك الظاهر غازي بن يوسف إلى حلب وإلى سنجار والموصل وأخلاط فتمول وتولى وكالة بيت المال وحظي عند ملوك زمنه وجمع معجما لشيوخه في مجلدات أربعة وسمه بكتاب تاج المجامع والمعاجم وسراج الأعراب والأعاجم دفعه إلي وشيوخه فيه يقاربون ألف شيخ وانتخب منه عدة أجزاء من الفوائد التي تتعلق أغراضه بها وقرأتها عليه وسألته عن مولده فأخبرني أن مولده بقوص سنة أربع وسبعين وخمسائة في المحرم .
وسمعه يقول سيرني الملك العادل إلى الملك الظاهر إلى حلب رسولا عنه وأنشدني الملك العادل أبياتا أمرني أن أنشدها الملك الظاهر عنه من جملتها